

3- شرح كتاب العقيدة الميسرة

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد. وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فقد سردنَا في هذا الكتاب طوال من دلائل الربوبية - 00:00:00

التي ضمنها الله تعالى كتابه وحرى بالمؤمن ان يتتأمل فيها وان يتدبّر وكل جملة من جملها ورائها من المعاني شيء عظيم وانما يستصلح القلب ويداوى بمثل هذا فمن امتنأ قلبه تعظيمياً لله واجلاً - 00:00:36

صحة عقيدته ودعوني اضرب لكم مثلاً ايها الكرام لتروا مدى حاجتنا الى تعظيم كلام ربنا فيما قرأه امامنا في صلاة المغرب قول الله تعالى وقالوا اتَخَذَ الرَّحْمَنَ وَلَدًا اَنْظُرُوهُ وَقَعَ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى نَفْوُسِنَا وَانْظُرُوهُ اَثْرَهَا فِي الْكَوْنِ - 00:01:02

لتتبين اننا بعد لم نتكيف بما ينبغي ان نتكيف به فنعظم ما عظم الله ونهون ما هون الله ونقدم ما قدم الله حينما ذكر الله هذه المقالة وقالوا اتَخَذَ الرَّحْمَنَ وَلَدًا. قال الله عز وجل لقد جئتم شيئاً ادا تکاد السماوات - 00:01:27

يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا. ان دعوا للرحمٰن ولدا فهل قلوبنا تنفعل كما ينبغي ان يكون انظروا كيف السماوات والاراضين؟ كيف تتأثر بهذه المقالة البائرة الفاجرة؟ ان دعوا للرحمٰن ولدا. وانظروا - 00:01:50

كيف القرآن يعظم هذا الأمر بحري بنا ان نعود انفسنا سينا ونحن على ابواب شهر رمضان ان نتدبر القرآن وان ان نتدبر معانيه فانه ليست العبرة بكثرة الختمات. وانما العبرة بالفهم - 00:02:12

لهذا قال ربنا افلا يتدبرون القرآن وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا اياته وقال افلم يدبروا القول فينبغي لنا ان نعتني بهذه الآيات وان نتأمل في معانيها فان فيها البناء الحق للعقيدة - 00:02:31

اه لا زال الكلام متصلة على مسألة الربوبية وبقي فيها بقية استعن بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:02:55

به اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. امين. قال المؤلف حفظه الله وانما وقع في هذا الباب ضلال جزئي من قبل وعامةبني ادم وانما وقع في هذا الباب ظلال جزئي. ما قبلها - 00:03:11

وعامةبني ادم عامةبني ادم مقررون وعامةبني ادم مقررون من حيث الجملة بربوبية الله تعالى بأنه الخالق المالك المدبر حتى مشركي العرب حكى الله عنهم هذا الاقرار في مواضع من كتابه قوله - 00:03:32

قل لمن الأرض ومن فيها ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل افلا تذكرون. قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون؟ قل من بيده ملکوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون - 00:03:53

سيقولون لله قل فاني تسحرون. قوله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز نعم هذه حقيقة وهي ان عامةبني ادم مقررون بالربوبية اي مقررون بان الله هو الخالق المالك المدبر - 00:04:13

وانما شد عن هذا النسق هؤلاء الملاحدة الذين ذكرناهم في المقام السابق المتعلق بوجود الله تعالى ومع ذلك وقع ضلال في هذا الباب قال المؤلف وانما وقع في هذا الباب ضلال جزئي من قبل طوائف متعددة حيث اشتركوا في الربوبية مثل الثانوية من المجنوس - 00:04:35

القائلون ان للعالم خالقين. الله النور يخلق الخير هو الله الظلم يخلق الشر وهم متفقون على ان النور خير من الظلمة. ومختلفون في الظلمة. هل هي قديمة ام محدثة ثانياً النصارى القائلون بالتشليث فيجعلون الله الواحد بزعمهم ثلاثة اقاليم. الاب والابن وروح القدس

انهم لم يثبتوا للعالم ثلاثة ارباب ينفصل بعضهم عن بعض. بل متفقون على ان صانع العالم واحد ثالثا مشركون العرب الذين يعتقدون
الله لهم شيئا من النفع والضر والتدبیر ويستقسمون بالازلام - 00:05:26

رابعا القدرة النفاذ القائلون العبد يخلق فعل نفسه خلقا مستقلا عن الله تعالى. نعم لما قرر المؤلف ان عامة بني ادم مقررون بالربوبية
نبه على انه مع ذلك قد وقع ضلال جزئي - 00:05:45

من بعض الفئات وذلك لبعدهم عن الرسائلات الالهية. فمنهم الثانوية من المجروس او يقال لهم المانوية الذين يعتقدون بوجود الله النور
يخلق الخير والهظلمة يخلق الشر. بهذا قيل عنهم ثانوية - 00:06:03

اوهؤلاء وان كانوا يثبتون خالقين الا انهم لا يجعلونهما خالقين متكافئين بل يجعلون الله النور قديم يجعلونه قديما والهظلمة
 يجعلونه محدثا او هم على الاقل مختلفون في هذا ويجعلون النور خيرا من خيرا من الظلمة - 00:06:23

كذلك النصارى قد قال الله عز وجل ولا تقولوا ثلاثة انتهاوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له وفي عقيدتهم التي
يسمونها اليمان النيقاوي نسبة الى مدينة نيقية التي وضعوا فيها هذه العقيدة ويسمون - 00:06:44

الثلاثة الاب والابن وروح القدس الله واحد زعم ابطل الله مقالتهم وقال لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وما من الله الا الله واحد
وان لم ينتهوا عما يقولون - 00:07:05

ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم. ومع ذلك هم لا يجعلون هؤلاء الثلاثة كلهم صانعين للكون. بل الاب هو ضابط الكل كما يقولون
في عقيدتهم وهو خالق السماوات والارض كذلك ايضا مشركون العرب وان كانوا كما تلونا في الآيات السابقات ولئن سألتهم من خلق
السماوات ليقولن الله ليقولن خلقهن - 00:07:32

العزيز العليم الا انهم يجعلون لاصنامهم اه قدراء من التدبیر قدراء من التدبیر والنفع والضر مع ان من صفات الربوبية او او من خصائص
الربوبية التدبیر فهم يجعلون هذا لبعض اصنامهم لهذا يستقسمون بالازلام - 00:08:00

وممن اخل بتوحيد الربوبية شعروا ام لم يشعروا القدرة النفاذ القدرة النفاذ الذين ينكرون قدر الله المتعلق بافعال العباد ويقولون
العبد يخلق فعل نفسه فلازم قولهم اي اثبات خالق مع الله فانهم يزعمون ان - 00:08:21
الله تعالى لم يخلق لم يخلق طاعات العباد ومعاصيهم. وانما العبد خلق فعل نفسه. فلا شك ان هذا سلم في الربوبية فهوأله كلهم قد
اخلوا بتوحيد الربوبية ثم قال احسن الله اليكم - 00:08:45

وكل هذه الضلالات مدفوعة بدلة الفطرة والعقل والحس والشرع. على وحدانية رب سبحانه في خلقه وملكه وامرها قال تعالى ما
اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله. اذا لذهب كل الله بما خلق. ولعلى بعضهم على بعض - 00:09:02

سبحان الله عما يصفون الله الحق لابد ان يكون خالقا فعلا لما يريد. فلو كان معه شريك لكن يخلق ويفعل. وحينئذ لا يخلو الحال
من احد احتمالين اما ان يذهب كل الله بخلقه ويستقل بسلطانه. وهذا الاحتمال يأبه انتظام العالم. واما ان يقع بينهما - 00:09:22
غالبا واستعلاء فلو اراد احدهما تحريك جسم واراد الآخر تسكينه او اراد احدهما احياء شيء واراد الآخر فاما ان يحصل مرادهما او
مراد احدهما او لا يحصل مراد اي منها. والاول والثالث ممتنعان بانهما - 00:09:47

نعم هذه الاية اية تضمنت دليلا عقلانيا على وحدانية رب سبحانه قال الله عز وجل ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله. اذا اي
لو كان الامر كذلك - 00:10:27

لذهب كل الله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض سبحانه الله عما يصفون. ما معنى ذلك يعني لو فرض جدلا ان في الكون خالقان فما
الذي يمكن ان يقع اما - 00:10:41

ان يذهب كل الها بما خلق فيستقل. وحينئذ يقع التناقض بين اجزاء الكون. وهذا مما يأبه انتظام العالم واما ان يقع بين هذين الالهين مغالبة. ولا على بعضهم على بعض. وحينئذ لو اراد احد هذين الالهين على - 00:10:59

سبيل المثال والمحاججة تحريك شيء واراد الآخر تسكينه او اراد احدهما احياء شيء واراد الآخر اماتته الاحتمالات الواردة الثالث اما ان يتحقق مراد كل منها او لا يتحقق مراد اي منها - 00:11:19

او يتحقق مراد احدهما ولا يتحقق مراد الثاني هذه هي القسمة الممكنة. لا يمكن ليس تم احتمال رابع فاذا نظرنا في هذه الاحتمالات الثالث فالاحتمال الاول ممتنع لانه لا يمكن ان تكون عين واحدة ثابتة ومتحركة - 00:11:40

في ان واحد ولا يمكن ايضا ان تكون عين واحدة حية ميتة في ان واحد. فهذا ممتنع. لان الحركة والسكن والحياة والموت نقىضان والنقيضان لا يجتمعان لا يجتمعان - 00:11:59

الاحتمال الثاني الا يتحقق مراد اي منها وحينئذ نقول بداعه لا يمكن لاله الا يتحقق مراده واما ان يتحقق يعني مرادهما الا يتحقق مراد اي منها هذا ايضا ممتنع لان الشيء لا يمكن ان لا يكون ساكنا والا يكون متحركا - 00:12:19

والا يكون ميتا والا يكون حيا لانه ان لم يكن ساكنا فهو متحرك وان لم يكن حي فهو ميت وكذلك ان لم يكن متحرك فهو ساكت وان لم يكن ميت فهو حي - 00:12:46

النقىضان لا يجتمعان ولا يرتفعان. هذه تعرف بداعه العقول. اذا سقط هذا الاحتمال ما بقي الا احتمال واحد وهو ان يتحقق مراد احدهما ولا يتحقق مراد الآخر الذي يتحقق مراده هو الاله المستحق. للعبادة وهو الرب الخالق المالك المدبر. والآخر لا يستحق ذلك - 00:13:03

هذا الدليل يعرف بدليل التمازع وهو دليل صحيح يعني يستخدمه المتكلمون وغير المتكلمين للثبات وحدانية الله تعالى ووحدانية في الخلق دل عليه القرآن فيما تلونه ثم انتقل بعد ذلك الى المقام الثالث من مقامات الایمان بالله وهو الایمان بالالوهية. فقال احسن الله اليكم الایمان بالوهيتها - 00:13:27

سبحانه وتعالى وهو الاعتقاد الجازم بان الله وحده هو الاله الحق المستحق للعبادة دون ما سواه فان معنى الاله المأثور اي المعبد الذي تأله القلوب محبة وتعظيمها وحقيقة العبادة كمال المحبة مع كمال - 00:13:54

التدليل مع كمال التذلل والخضوع والتعظيم. وذلك لا يمكن الا للاله الواحد. وقد جاءت بهذه الایمان اعظم شهادة من اعظم شاهد في اعظم مشهود به. قال تعالى شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط. لا الله الا هو العزيز الحكيم. وقال - 00:14:13 والهكم الله واحد. لا الله الا هو الرحمن الرحيم. نعم هذا الامر الثالث من امور الایمان بالله تعالى هو الذي بعث الله به الرسل وانزل به الكتب اذ ان الایمان بوجوده والایمان بربوبيته امران فطريان - 00:14:38

قل ان يخالف فيما مخالف وانما وقع الخلاف العريض الایمان بالوهيتها. وتوحيد وتوحيد في عبادته فان حلبة الصراع سبب النزاع بين الانبياء واقوامهم في هذه القضية فان جميع الانبياء بادئا اقوامهم بالدعوة الى توحيد الله في العبادة - 00:14:59 تأمل ذلك في سورة الاعراف حين ذكر الله نوح قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. ثم قالها بعد ذلك هود. ثم قالها صالح ثم قالها شعيب - 00:15:26

وهكذا ذكر الله في سورة الشعراء كلهم يقول هذه الجملة. يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره واجمل الله ذلك في سورة الانبياء فقال وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح اليه انه لا - 00:15:40

لا الله الا انا فاعبدون وختتهم محمد صلى الله عليه وسلم كان يقول قولوا لا الله الا الله تفلحوا وجاء في حوادث السيرة ان قريشا انت ابا طالب وقلت له يا ابا طالب هذا ابن عمك - 00:15:59

احلامنا وشتم الهتنا وعاب ديننا فخذ لنا منه وخذ له منا. يعني كانوا يدعون ابا طالب الى من المفاوضة والالتقاء في منتصف الطريق فارسل ابو طالب الى نبينا صلى الله عليه وسلم يدعوه. وكان الى جنب ابي طالب موضع يتسع لمقعد رجل واحد - 00:16:20

فلما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الخبيث ابو جهل ان يجلس النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الموضع فيرق له قلب عمه فقام وجه له سفيه وقام نبينا صلى الله عليه وسلم ممسكا بصائر الباب - [00:16:47](#)

قال ابو طالب يا ابن اخي هؤلاء قومك اتونى وقالوا خذ لنا من ابن اخيك وخذ لنا وخذ له منا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمي لا اسئلهم الا كلمة واحدة - [00:17:06](#)

فجئنا ابو جهل على ركبتيه وقال وابيك نعطيك عشرة كلمات لكن كما يقول الناس خلصنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا الله الا الله - [00:17:20](#)

فقام القوم ينفضون اجرتهم ويقولون اجعل الله لها واحداً؟ ان هذا لشيء عجب. ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة. ان هذا الا اختلاق فابوا ان يقولوا لا الله الا الله لانهم يدركون معناها - [00:17:37](#)

وكثير من الناس الان يقولون لا الله الا الله ويملاون الجو بلا الله لكنهم لا يدركون معناها فما معنى لا الله الا الله؟ اي لا معبود بحق الا الله - [00:17:54](#)

لان لان الله هو الذي تأله القلوب محبة وتعظيمها يعني الذي تنجذب له القلوب محبة وتعظيمها. مأخذ من قوله قال له هو الانجداب حين تقول لا الله الا الله اي لا يستحق خالص المحبة - [00:18:10](#)

وخلال التعظيم وخالص الخضوع الا الله. هذه حقيقة لا الله الا الله ثم ان الله تعالى صاغها بهذا الاسلوب العربي الماحق ادنى شائبة شرك وهو ما يسمى عند العرب استثناء مفرغ من اعم الاحوال - [00:18:31](#)

قول لا الله الا الله ابلغ من قول الله اهلا اضراب لكم مثلا حينما اقول زيد قائم زيدون قائم هل يدل ذلك على انفراد زيد بالقيام؟ لا لاحدكم ان يقول محمد قائم وابراهيم قائم وصالح - [00:18:52](#)

قائم لكن حينما اقول لا قائم الا زيد حينئذ اكون قد نفيت قيام اي احد الا زيد كذلك حين يقول لا الله الا الله فهي مكونة من نتن واثبات. لا الله نفي كل الله سوى الله. الا الله - [00:19:17](#)

اثبات للالوهية له وحده سبحانه وبحمده ولما عبر الله تعالى بقوله والهكم الله واحد اتبعه بالقول فورا لا الله الا هو الرحمن الرحيم فانه لما قال والهكم الله واحد ربما - [00:19:39](#)

قال قائل نعم هو الله واحد وكذا الله واحد. فقطع الله عليهم الطريق فقال لا الله الا هو الرحمن الرحيم اذا هذه حقيقة التوحيد لا الله الا الله اي لا معبود بحق الا الله. اذ التأله - [00:20:00](#)

هو اخلاص المحبة والخضوع لله تعالى. هذه حقيقة العبادة لها معنى من حيث حقيقتها ومن حيث مكونتها افرادها حقيقة العبادة كمال المحبة مع كمال التأذل - [00:20:21](#)

كمال المحبة مع كمال الذل. هذا لا يكون الا لله واما تعريف العبادة من حيث افرادها ما هي كما عرفها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة - [00:20:45](#)

الباطنة فهذا الاخير تعريف للعبادة باعتبار المتبعد به والاول تعريف العبادة باعتبار المتبعد له تعريفها باعتبار المتبعد له انها كمال المحبة مع كمال الذل او الخضوع وتعريفها باعتبار المتبعد به انها اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة وبالباطنة - [00:21:03](#)

وقد خلد الله تعالى هذه الشهادة التي هي اول الاسلام واخره واوسطه هي بوابة الدين في اعظم شهادة من اعظم شاهد في اعظم مشهود به. شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائمها بالقسط. لا - [00:21:32](#)

الله الا هو العزيز الحكيم ثم قال احسن الله اليكم وقد خلق الله جميع خلقه انسهم وجنهم لعبادته وحده. مع كمال غناه عنهم. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون - [00:21:53](#)

وبعث جميع رسليه وبعث جميع رسليه الى الناس ليتحققوا هذا اليمان. ويدعونهم الى افراده بالعبادة ونبذ الشرك. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فبادروا اقوامهم بالقول يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله - [00:22:14](#)

غيره. قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون وتحقيق هذا الایمان يقتضي صرف جميع انواع العبادات لله وحده. فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر. وهي - [00:22:34](#)

اصناف نعم قبل ذلك نحقق معنى قول الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسول ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هذه الاية المحكمة قد دلت دلالة صريحة على ان الله تعالى لم يدع امة من الامم الا وقد اقام عليهم الحجة الرسالية - [00:22:54](#)

فقد قال الله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا وقال رسلا مبشرين ومنذرين للا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل فلم يخل الله تعالى امة من رسول من [00:23:17](#)

لكن هؤلاء الرسل كما سياتينا عند مبحث الایمان بالرسل منهم من علمناه ومنهم من لم نعلمه منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك ثم بعد ذلك ذكر ما يتناوله آآ لفظ العبادة من انواع العبادات فقال احسن الله اليكم العبادات القلبية كالمحبة - [00:23:33](#)

قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله والخوف قال تعالى فلا تخافوهم وخفافي ان كنتم مؤمنين. والرجاء قال تعالى - [00:23:57](#)

انا بشر مثلكم يوحى الي قل انما قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. نعم صححوا نسخكم قل انما - [00:24:14](#)

سقطت من وهذه الثالث هي امهات العبادات القلبية. قال تعالى اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة اليهم اقرب ويرجون رحمته ويختلفون عذابه ولا يقتصر على بعضها دون بعض. فمن عبد الله بالخوف وحده فهو حروري. ومن عبد الله بالرجاء وحده فهو مرجى. ومن عبد - [00:24:36](#)

الله بالحب وحده فهو زنديق. ومن عبد الله بالحب والخوف والرجاء فهو الموحد الحنيف وصلاح القلب اصل صلاح الجسد كما في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله - [00:25:02](#)

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب متفق عليه. نعم ارعوني اسماعاكم يرعاكم الله اشرف العبادات هي العبادات القلبية لان القلب هو بيت الرب وهو هو الكعبة البدنية الذي - [00:25:20](#)

يحيى خالص العبادات واصل العبادات وسر العبادات وامهاتها ثلاث المحبة والخوف والرجاء وتم عبادات قلبية اخرى لكن هذه الثالث اشرفها واعظم هذه الثالث هي الحب ولهذا قال الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - [00:25:40](#)

والذين امنوا اشد حبا لله. اي انهم يحبون اصحابهم كالمحبة التي لا تنبغي الا لله. لكن المؤمنين اشد حبا لله يرعاكم الله عند هذا المقام افحصوا قلوبكم هل يقوم في قلوبكم من محبة الله ما ينطبق عليه هذا الوصف والذين امنوا اشد حبا لله - [00:26:10](#)

هل تجد في ثنايا ضلوعك وان قلبك ينبض بمحبة الله. فاذا ذكرت الله جاش قلبك بمعاني الحب له والتتعلق به والشوق الى لقائه افحص قلبك ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم احبوا الله من كل قلوبكم - [00:26:35](#)

الله من كل قلوبكم فهذا امر ينبغي للمتعبد السائر الى الله عز وجل ان يتحققه وان يتتأكد من ان قلبه ينطوي على هذه العبادة الجليلة الشريفة التي هي هذه العبادات وابقاها - [00:26:56](#)

العبادة الثانية الخوف والخوف ها هنا المقصود به الخوف المقربون بعلم الذي هو الخشية ما الفرق بين الخوف والخشية ان الخشية خوف مقربون بعلم. لهذا قال الله انما يخشى الله من عباده العلماء - [00:27:16](#)

فينبغي للمؤمن ان يتتأكد من انه يقوم في قلبه زاجر وواعظ يحول بينه وبين تحطي حرمات الله لابد لكل مؤمن من وجود هذا. ان الذين يخشون ربهم بالغيب ان الذين يخشون ربهم بالغيب. لا يمكن ان يخلو قلب مؤمن من خشية - [00:27:36](#)

لكن هذه الخشية تتفاوت خلصوا المؤمنين تحجزهم هذه الخشية عن الواقع في محارم الله ومكرومات الله ومن نقص ايمانه نقصت خشيته وانما يحتاج الانسان من خوف الله الى ما يحجزه عن معاصيه - [00:27:59](#)

وما زاد فلا حاجة له به. لأن الخوف اذا زاد ربما اه يعني يذهب معه طيب العيش فيكون قلقا وتوترا وهذا غير مطلوب قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:28:17

الخوف المطلوب هو ما يحجزك عن عن معصية الله فما زاد فلا حاجة لك به ويا لينا نحصل ذلك اما العبادة الثالثة فهي الرجاء وهو ان يقوم في القلب حاد يحدوه الى موعد الله - 00:28:33

حاد يحدوه الى موعد الله فيجدد اه القيادة اندفاعا نحو فعل الطاعات كما انه في الخوف يجد زاجرا عن فعل المحرمات هذه الثالث هي امهات العبادات ولها جمع الله تعالى بينها في اوصاف بعض المؤمنين الذين اثنى عليهم فقال اولئك الذين يدعون بيتغدون الى ربهم - 00:28:49

بهم الوسيلة وكلمة بيتغدون الى ربهم الوسيلة تدل على المحبة اقرب ويرجون رحمته هذا هو الرجاء ويختلفون عذابه هذا هو الخوف اجتمعت لهم هذه الثالث. المحبة والخوف والرجاء وقد صورها بعض العلماء - 00:29:18

الطائر الذي يطير بجناحيه. قال فهالمحبة هي جسم الطائر ورأسه والخوف والرجاء جناحاه. يطير بهما الى الله تعالى. ولها ينبع ان يكون الخوف والرجاء متعدلان حتى لا يجنب في يمنة او يسرة - 00:29:37

ولكن في بعض الاحوال يحتاج ان يزيد جرعة الخوف اذا انفتحت عليه الدنيا وتفهقت له. وفي بعض الاحوال يحتاج ان يزيد في جانب الرجاء. اذا وقع في المظاهر والشدائد او حان آآ - 00:29:57

احتضاره والا فحاله يكون بين الخوف والرجاء. فهما كجناحي الطائر يطير بهما الى الله وصوره بعضهم بصورة آآ اخرى فقال ان المحبة اشبه بالمركبة التي يستقلها الانسان والرجاء هو الحادي الذي يحدوها الى الامام - 00:30:14

والخوف هو الحاجز الذي يحجزها ان تحيد يمنة ويسرة وكل هذه تصويرات حسنة جميلة تقرب الامر ولا يجوز ان يقتصر الانسان على نوع من انواع هذه العبادات ويطرحباقي فان من عبد الله بالخوف وحده فهو حوروبي - 00:30:37

وحوروبي نسبة الى حوروباء يعني مذهب الخارج الذي هو مذهب التشدد والغلو حتى قالوا ان مرتکب الكبيرة کافر مخلد في النار ومن عبد الله بالرجاء وحده فهو مرجع وهم التأهل التساهل والتفريط. الذين يقولون لا يضر مع الامام ذنب - 00:30:59

ومن عبد الله بالحب وحده فهو زنديق كما يدعى ذلك غلاة الصوفية ويذعمون انهم ما عبدوا الله رغبة في جنته ولا خوفا من ناره زعموا. وربما نسبوا هذا الى بعض الصالحين او الصالحات وهم منه براء - 00:31:23

يقولون نحن نعبد الله بالحب كما قال كبيرهم الذي علمهم الكفر ابن عربي الاندية اليوسية ادين بدين الحب انا توجهت ركائبه. فالحب ديني وايماني لا يعرف الا الحب. لا يعرف خوفا ولا رجاء - 00:31:41

نحن ومن عبد الله بالحب والخوف والرجاء فهو الموحد الحنيف ولذلك ينبع للانسان ان يتعاون قلبه باصلاح هذه الامور الثالث واحياء القلب بها فانه اذا صلح القلب صلت الجوارح فالقلب ملك - 00:32:01

والاعضاء جنوده. اذا طابت الملك طابت جنوده. اذا خبى الملك خبى جنوده. كما قال بعض الصحابة بل قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما هو ادل الاوان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. اذا فسدت - 00:32:22

فسد الجسد كله الا وهي القلب تنبهوا يرعاكم الله الى ان القلب له وظيفة وهذه وظيفته اذا كانت وظيفة العين الابصار ووظيفة الاذن السمع ووظيفة اليد التناول ووظيفة القدم الحركة والنقلة. فما وظيفة القلب؟ طبعا لقائل ان يقول وظيفة - 00:32:40

القلب ضخ الدم من الاذنين الى البطين ومن البطين الى الشرايين. صحيح هذه وظيفته العضوية. لكن وظيفته المعنوية ان يضخ الحب والخوف والرجاء والتوكيل والاستعانة والانسان بالله والشوق اليه فمن قامت هذه المعانى في قلبه فقلبه صحيح. ومن عدمت فقلبه معطوب. ومن كان بين فيه نسبة من مرض. عافانا الله واياكم - 00:33:05

ثم قال الله اليكم العبادات القولية الدعاء قال تعالى وان المساجد لله فلا تدع مع الله احدا. والاستعاذه قال تعالى قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس والاستغاثة قال تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم والذكر بانواعه. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله - 00:33:36

كثيرا والتلاوة قال تعالى اتل ما اوحى اليك من الكتاب وعموم الكلم الطيب قال تعالى اليه يصعد اليه يصعد الكلم الطيب وغيرها نعم القول جزء مسمى الایمان فمن اركان الایمان القوي - [00:34:01](#)

وذلك ان يلهم اللسان بالكلم الطيب اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه جميع هذه العبادات القولية لا يجوز صرفها لغير الله تعالى. كما ان العبادات القلبية لا تصرف لغير الله فلا يحب غير - [00:34:21](#)

المحبة التي تنبغي لله ولا يخاف غير الله الخوف الذي لا يكون الا لله ولا يرجو غير الله الرجاء الذي لا يكون الا لله كذلك ايضا لا يدعو غير الله - [00:34:44](#)

فيما لا يدعى به الا الله ولا يستعيذ بغير الله فيما لا يستعاذ به الا الله ولا يستغى بغير الله فيما لا يستغاث به الا الله وهكذا ولا يتقرب احد بقول على سبيل التعبيد بل يجعل ذلك خالصا صرفا لله عز وجل - [00:34:59](#)

ومن تأمل في هذه الاحوال وجد ان من الناس من يقع منه الشرك تارة في الاعمال القلبية لتعلقه بغير الله محبة وخوفا ورجاء او في الاعمال القولية فبستغى بغير الله ويطلب منه المدد او يطلب منه الغوث - [00:35:19](#)

في امر لا يقدر عليه او يكون غائبا او ميتا آآ او نحو ذلك اه فكل هذا مما يتعلق به الایمان والشك تكون على بيته من امرك النوع الثالث - [00:35:42](#)

الله اليكم العبادات البدنية الصلاة والنحر. قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبائي ومماتي لله رب العالمين. وقال فصل لربك وانحر والطواف قال تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق. واماطة الاذى عن الطريق. قال صلى الله عليه وسلم في خصال الایمان - [00:35:57](#) وادناها اماطة الاذى عن الطريق وغيرها. نعم اه ايضا العمل جزء مسمى الایمان. فاعمال الجوارح عبادات لله عز وجل. فما شرع الله للجوارح من عبادات يجب وان يوحد الله بها - [00:36:19](#)

ولا تصرف لغيره فلا يطوف لغير الله ولا يسجد لغير الله ولا يركع لغير الله. ولا بل ولا يحلق رأسه تقربا لغير الله كل هذه عبادات عملية بدنية لا تصرف لغير الله عز وجل. فيوحد الله تعالى بها - [00:36:36](#)

ان صلاتي ونسكي ومحبائي ومماتي لله رب العالمين من نحر لغير الله ومن صلی لغير الله ومن اطوف لغير الله تعالى فقد وقع في الشرك الاكبر الذي لا يغفره الله - [00:36:56](#)

النوع الرابع الله اليكم العبادات المالية كالنفقات التعبدية من زكوات وصدقات ووصايا ووقفات وهبات. قال تعالى انما الصدقات للفقراة والمساكين والعمالين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. فريضة من الله - [00:37:13](#) والله عليم حكيم. وقال تعالى ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم - [00:37:34](#)

واطعام الطعام قال تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيمها واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم يا اول شكورا واضح طيب والایمان باللوهية الله عز وجل لازم الایمان بربوبيته ومقتضاه. فمن اقر بان الله هو الخالق المالك المدب لزمه ان - [00:37:51](#) بالوهيتها ويفيد بالعبادة. وقد اقام الله الحجة على المشركين بهذا القرار. في موضع متعدد من كتابه مثل قبل ان تمضي في الادلة آآ الله سبحانه وتعالى قرر توحيد الالوهية بناء على - [00:38:16](#)

اقرارهم بتتوحيد الربوبية فلما كان مشرك العرب مقررون مقررين بربوبيته سبحانه الزهمم الله تعالى بمقتضى ذلك وهو ان بالعبادة فكيف يقررون بأنه الرب الخالق المالك المدب؟ ثم يصرفون عباده لغيره - [00:38:34](#)

هذا امر غير مستساغ ولا مقبول عقلا لهذا الزهمم الله تعالى بتتوحيد باللوهية بناء على اقرارهم بتتوحيد بالربوبية واليك الامثلة احسن الله اليكم. قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من - [00:38:55](#)

ماء فاخذ به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. نعم هذا اول امر وابل نهي في القرآن فقد امر الله فقال يا ايها الناس اعبدوا ربكم - [00:39:22](#)

الآلية الاولى وختتم الآية الثانية بقوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وبينهما يعني اقام عليهم الحجة باقرارهم بالربوبية. لانه قال الذي خلقكم والذين من قبلكم لكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخذ به من الثمرات -

00:39:37

رزقا لكم وهم مقررون بكل هذه الجمل اذا اذا كنتم مقررين بذلك كله فاعبدهوه وحده ولا تشركوا معه احدا ثم قال احسن الله اليكم. قال

تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض ؟ امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من - 00:40:03

من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون ؟ فذلكم الله ربكم الحق. فماذا بعد الحق الا الضلال ان تصرفون وقال سبحانه

قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير ام ما يشركون ؟ امن خلق السماوات والارض - 00:40:24

انزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة. ما كان لكم ان تنبتوا شجرها. الله مع الله ؟ بل هم يعدلون. امن جعل الارض قرارا

وجعل خاللها انهارا. وجعل لها رواسٍ يجعل بين البحرين حاجزا - 00:40:46

الله مع الله بل واكثرهم لا يعلمون. امن يجيب المضطر اذا دعاهم ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. اي كن مع الله قليلا ما تذكرون.

امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته - 00:41:05

الله مع الله تعالى الله عما يشركون. امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض الله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم

صادقين. فاقام تعالى الحجة عليهم بتوحيد الالوهية باقرارهم بتوحيد - 00:41:24

اي والله اين يذهبون اين يذهبون ؟ يا لها من دلائل قوية الله سبحانه وتعالى يوقفهم على مقامات لا يستطيعون الحيدة عنها فاذا كانوا

مقررين بأنه هو الله من يفعل ذلك ومن له ذلك فلازموا ذلك ان يعبدوه وحده دون ما سواه - 00:41:43

هذا لو لون اخر كما انه سبحانه ابطل الالوهية الة المشركين بكونها لا تتصف بشيء من صفات الربوبية. قال تعالى ايشركون ما لا

يخلق ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون. وان تدعوهם الى الهدى لا يتبعوكم. سوء -

00:42:06

عليكم ادعوتهم ام انت صامتون ؟ ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين لهم ارجل

يمشون بها ؟ ام لهم ايد يبطشون بها ؟ ام لهم اعين يبصرون بها ؟ ام لهم اذان يسمعون بها ؟ قل ادعوا شركاءكم - 00:42:29

ثم كيدوني فلا تنتظرون. ان ولی الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم

ينصرون. وان تدعوهם الى الهدى لا يسمعون. وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون - 00:42:49

وقال واتخذوا من دونه الة لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون. ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا. وقال

قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. وما - 00:43:08

فيهما من شرك وما له منهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم ؟ قالوا الحق

وهو العلي الكبير - 00:43:28

اذا الله سبحانه وتعالى زيف الة المشركين عدم قيام الصفات المؤهلة بها. فكيف تستحق العبادة ؟ وهي لا تخلق بل تخلق افمن يخلق

كم لا يخلق افلا تذكرون واتخذوا من دونه الة لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم - 00:43:44

نفعا ولا ضرا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا. فمن كان هذا حاله كيف تصرف له العبادة ؟ لولا انها فتنۃ ابليس ومحنةبني ادم في

التعلق بهذه المعبودات. والا فان صراحة العقول وبداهة العقول تأبى - 00:44:08

ان تصرف العبادة لمن لا يستحقها. فالله سبحانه وتعالى اقام عليهم هذه الحجج المتتابعة للثبات التوحيد. فهذه الآيات التي تلواناها

من اعظم دلائل التوحيد توحيد العبادة ثم قال احسن الله اليكم. ولهذا كان الشرك في عبادة الله تعالى اظلم الظلم. قال تعالى ان

الشرك لظلم عظيم. لان - 00:44:28

انه تنقص لانه تنقص لرب العالمين. وصرف وصرف خالص وصرف وصرف خالص وصرف خالص حقه لغيره وعدل غيره به

كما قال تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ثانيا اكبر الكبائر قال تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم لا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثة

قالوا بلى يا رسول الله قال - 00:44:54

الاشراك بالله الحديث متفق عليه اعظم الذنوب. سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. متفق عليه رابعا انتكاس في الفطرة وترد في الضلال. قال تعالى ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير. او - 00:45:21

تهوي به الريح في مكان سحيق. هذه الفقرات الأربع في بيان قبح الشرك اي والله ما عصي الله تعالى بذنب اعظم من الشرك كما انه لم يطع الله بطاعة اعظم من التوحيد - 00:45:45

الشرك اظلم الظلم واكبر الكبائر. واعظم الذنوب وهو انتكاس في الفطرة. قبحه الله وشنع عليه وعلى لهذا لزم الحذر الشديد من الوقوع في الشرك وشوائبه. حتى ان ابراهيم عليه السلام وهو امام الموحدين في الاولين. قال واجبني وبنين - 00:46:03
ان نعبد الاصنام. حتى قال علامة قال من يؤمن بعد ابراهيم فينبغي لكل مؤمن ان يكون على حذر شديد من الوقوع في الشرك او مقدماته او وسائله او ذرائعه ثم قال احسن الله اليكم. وقد رتب الله تعالى على الشرك لعظم بشاعته احكاما دنيوية احكاما دنيوية واخروية. منها - 00:46:27

عدم الغفران. قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيمها تحريم الجنة والخلود في النار. قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرمن الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من - 00:46:52
الانصار ثالثا حبوط جميع الاعمال. قال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبط عملك. ولا تكون من الخاسرين. رابعا سقوط عصمة الدم سقوط عصمة عصمة الدم والمال. عصمت - 00:47:14
سقوط عصمة الدم والمال سقوط سقوط عصمة الدم والمال. قال تعالى فاذا انسلاخ الاشهر الحرم فاقتلو المشركين حيث وجدتهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد. فان تابوا اقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. ان الله غفور رحيم. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:47:33

امررت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. فمن قالها فقد عصم مني فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله تعالى متفق عليه. نعم عظم العقوبة - 00:47:58

بحسب عظم الذنب ولما كان الشرك بالله اعظم الذنوب رتب الله تعالى عليه هذه الاثار الدنيوية والاخروية ومنها عدم الغفران ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يعني ما دونه من الكبائر فهي تحت المشيئة والارادة - 00:48:13
وتحريم الجنة والخلود في النار كما قال عيسى عليه السلام انه من يشرك بالله فقد حرمن الله عليه الجنة. ومأواه النار وكذلك ايضا حبوط جميع الاعمال والله تعالى يأمر نبيه ان يقول ولقد بل يخبر ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت وحاشاه على الله عليه - 00:48:36

وسلم وانما ذلك للبيان ليحطط عملك ولتكون من الخاسرين ومن الاثار الدنيوية سقوط عصمة الدم والمال. فان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال امررت ان اقاتل الناس حتى يقولوا له - 00:49:01

لا الله الا هذه هي العصمة. هذه هي العصمة الحقيقة ولئن كان اهل الدنيا يريقون الدماء في امور دنيوية ومعاشية اه يسمونها الخيانة العظمى او غير ذلك احق ما روعي في هذا المقام هو حق رب العالمين - 00:49:20
فلا ريب ان الشرك ان الكفر بالله عز وجل من اعظم الاسباب الموجبة للدماء وللاموال ولهذا قال ربنا عز وجل فاذا انسلاخ الاشهر الحرم فاقتلو المشركين حيث وجدتهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد - 00:49:43

آلا يكون ذلك اي عصمة الدم والمال الا بالايمان قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين وهذا انما يكون بعد دعوتهم الى الدخول في دين الله - 00:50:06
ثم قال بعد ذلك احسن الله اليكم وقد اضل في هذا الباب طائف منبني ادم منهم اولا عباد الاوثان على اختلاف معبوداتهم من شجر وحجر وناس وجن وملائكة وكواكب وحيوانات. مما اغواهم به الشيطان - 00:50:29

ثانياً القبوريون الذين يدعون المقبورين ويقدمون لهم النذور والقرابين ويسألونهم جلب النفع ودفع الضر ثالثاً السحرة السحرة والمشعوذون والكهان. الذين يعبدون الجن لقاء ما يخبرونهم به. او يحضرونهم لهم او - 00:50:45

لهم. نعم آآ كما هي طريقة المؤلف ان يتباهى على من ضل اه في كل مقام من المقامات وفي كل اصل من اصول الايمان. فالذين ظلوا في باب توحيد الالوهية اشهرهم هذه الاصناف الثلاثة - 00:51:06

عباد الاوثان على اختلاف انواعها اي من يتوجه بالعبادة لغير الله صراحة الذين يعبدون الاصنام والطواطم والاحجار وهذا قد وقع في بنى ادم بعد عشرة قرون من لادم عليه السلام كما في اثر ابن عباس المشهور قال كان بين ادم ونوح عشرة قرون كانوا - 00:51:22 التوحيد ثم بعد ذلك اتى الشيطان الى بنى ادم وقال لهم هؤلاء الذين هؤلاء الصالحون وسوان ويغوث ويعوق ونسرى لو انكم عمدتم الى مجالسهم التي كانوا يجلسون بها فصنعتم فيها التماطل حتى اذا رأيتموهن تذكروهم ورصدتم - 00:51:49

العبادة فاستجابوا له فلما بنى ذلك الجيل واندرس العلم اتى الى من بعدهم وقال هؤلاء شفاعةكم عند الله فاعبدوهن يقربوكم من الله زلفى فهكذا وجد وجدت عبادة الاصنام في بنى ادم - 00:52:12

وهو اعظم ما يحرض عليه الشيطان ان يوقع بنى ادم في الشرك كذلك ايضاً القبوريون الذين يتعلقون بالمقبورين ويخاطبونهم ويدعونهم ويستغيثون بهم ويسألونهم من دون الله عز وجل فهذا شرك اكبر - 00:52:29

بعض المفتونين يذهبوا الى من يعتقدونه ولها ويقومون عند قبره وبيناديه اغتنمي فرج همي ارزقني اه اشفي من المرض اه اجلب لي الزوج الى اخره فهذا الدعاء شركي مخرج عن الملة - 00:52:48

كذلك ايضاً السحرة والمشعوذون والكهان. لأنهم يمارسون اعمالهم الخبيثة بالتقرب الى الجن والذبح لهم واحراق البخور لهم الى غير ذلك. فهوئلاء جميعاً من ضلوا في هذا الباب ثم قال احسن الله اليكم. ولعظيم خطر الشرك في العبادة. حذر النبي صلى الله عليه وسلم من الاسباب الموصولة اليه وسد الطرق. وسد الطرق - 00:53:06

الى وقوعه ومن امثلة ذلك اولاً التحذير من الغلو في الصالحين. قال صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. رواه احمد والنسائي وابن ماجة. وقال صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطربت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله - 00:53:34

رواه البخاري. نعم وهذا من من اوسع الابواب التي اوقعت بنى ادم في الشرك. وهو الغلو في الصالحين. وقد سمعتم انفا ان قوم نوح عظموا هؤلاء ود وسوان ويغوث ويعوق ونسمع. وكانت هذه اسماء لرجال صالحين - 00:53:57

فيهم جرهم الى عبادتهم وهذا مما اه يبغضه الله ومما اوقعهم في الشرك. وبعض المسلمين الان يعظمون الاولياء او من يعتقدونهم اولياء تعظيمها يخرج عن حد العادة احق الاولياء علينا ان ندعوه لهم وان نسأل الله عز وجل ان يجمعنا بهم في جنات النعيم - 00:54:17

فان اولياء الله حقاً هم من كان لله تقىاً الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم الذين امنوا و كانوا يتقوون وليسوا الولاية ايها الكرام بالوراثة - 00:54:42

كما يظن بعض الناس فيقول والله هذاولي وابوه ولی وجده ولی وهم بيت ولاية لا الولاية لا تتوارد ربما يسرها هذه الدعوة بعض المنتفعين من من ادعية الولاية اما عنوان الولاية فهي تقوى الله. من كان لله تقىاً كان لله ولیا - 00:54:57

يظن بعض العوام ان لهؤلاء الاولياء سلطة في الكون فانهم ينفعون ويضررون وربما سألهم مثل ذلك فان وقع منهم فقد خرجوا من الملة لأنهم وقعوا في الشرك الاعظم الذي حرمه الله تعالى عليهم ولا فرق بينهم وبين قوم نوح وان ملأوا الدنيا تهليلا - 00:55:17

تحمیداً وتکبیراً. هذا لا يغنى عنهم شيء. لأن اشركت هذا يقال للنبي صلى الله عليه وسلم لأن اشركت ليحيط عملك ولتكن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ثم قال احسن الله اليكم. ومن الغلو في الصالحين التوسل بهم والتتوسل انواع. احدها توسل شركي مخرج من الملة - 00:55:44

وهو دعائهم من دون الله بقضاء الحاجات وكشف الكربات الثاني توسل بدعى لا يبلغ مبلغ الشرك. وهو التوسل الى الله بما لم يشرحه

الله كالتوسل بذوات الصالحين او جاهم او - 00:56:10

او حقهم او حرمتهن ونحو ذلك الثالث توسل مشروع وهو التوسل بالاليمان بالله وطاعته ودعائه باسمه من اسمائه او صفة من صفاته او بعمل او عمل صالح قدمه او طلب دعاء - 00:56:25

من عبد صالح في شأن عام واما قول عمر رضي الله عنه اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل بع نبينا فاسقنا. رواه البخاري. فهو توسل بدعاء العباس رضي الله عنه. لقرباته من النبي صلى الله عليه وسلم لا بذاته - 00:56:41

ولو كان التوسل بالذوات مشروعًا لتتوسلوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولو بعد وفاته. نعم هذه القطعة خلاصة في موضوع التوسل الذي يكثر فيه اللغو والأخذ والرد فمن الغلو في الصالحين التوسل بهم - 00:57:04

والتوسل ثلاثة انواع نوع شركي ونوع بدعي ونوع مشروع اما التوسل الشركي فهو دعاء او لئك الصالحين. دعائهم من دون الله وقد انكر الله تعالى على من فعل ذلك فقال ناعيا عليهم او لئك الذين يدعون يعني - 00:57:23

الصالحين المدعو المدعون هم هم الصالحون. والداعون هم المشركون. او لئك الذين يدعون هم بأنفسهم يتغرون الى ربهم الوسيلة ويرجون رحمته ويخافون عذابه. فكيف يدعونهم وهم بأنفسهم يرجون ويخافون. ويتغرون الى ربهم الوسيلة. افعلنوا مثل فعلهم. لا تطلبواهم هم ولكن اطلبوا - 00:57:44

من طلبوه هم فهذا النوع نوع شركي فمن سأل مخلوقا امراً مما يختص به الله عز وجل فقد وقع في التوسل الشركي اما التوسل البدعي الذي لا يبلغ مبلغ الشرك فهو التوسل بما لم يشرعه الله - 00:58:11

التوسل بذات بذوات الصالحين بان يقول اسئلتك بجاه فلان. اسئلتك بفلان الى اخره. فهذا مما لم يشرعه النبي صلى الله عليه وسلم لامته. وذلك ان جاهم وحرمتهم لهم. وليس لغيرهم - 00:58:30

فهذا لا لا اصل له في الشرع بل هو محدث ويعد من البدع لكنه لا يبلغ مبلغ الشرك اما النوع الثالث فالتوسل المشروع وما يتعلق بالصالحين هو ان ان يطلب دعاءهم - 00:58:48

يقال عنه انه جائز يقال عنه انه جائز لانه طلب منه الدعاء. لا سيما اذا كان الامر عاماً فيكون مشروعًا يعني في امر عام كفعل عمر رضي الله عنه آآ عام الماجاعة - 00:59:06

حيينما وقع الجدب عام الرمادة حينما وقع الجد فانه قدم العباس ابن عبد المطلب ليصلّي بهم صلاة الاستسقاء ويدعو بهم وان ولم يتتوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم. وانما اه قال اللهم انا كنا اذا اجدبنا اذا اجدبنا - 00:59:23

نتوسل اليك بنبيينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بع نبينا فاسقنا. ثم قال قم يا عباس فادعه انما تتوسل بداعء العباس لا بذاته. ولو كان التوسل بالذوات لكان التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم لان ذاته باقية ولو كان قد مات. فالذات فذاته لم تفنى - 00:59:45

بناء عليه ينبغي للانسان ان يتتوسل الى الله سبحانه وتعالى بالامر المشروع. وهو بالايام به وطاعته وتوحيده او يتتوسل بعمل صالح قدمه. كما توسل الثلاثة الذين انطبق عليهم الغار صالح اعمالهم - 01:00:12

فقال احدهم فتوسل احدهم بعفته يعني غشيان الفرج الحرام وتوسل احدهم ببره بوالديه وتوسل احدهم بامانته ورده مال فرج عنهم هذا توسل مشروع ثم قال احسن الله اليكم. ثانيا التحذير من الافتتان بالقبور ومن صور ذلك اتخاذها مساجد - 01:00:32

عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طبق يطرح خميصة له على وجهه. فاذا اغتم كشف فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد. يحذر ما صنعوا. ولو لا ذلك - 01:01:02

ابرز قبره غير انه خشي ان يتخد مسجداً متفقاً عليه. وقال الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم وصالحيهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد. اني انهاكم عن ذلك. رواه مسلم - 01:01:22

ومعنى اتخاذها مساجد اي قصد الصلاة عندها وان لم وان لم يبني عليها مسجد. فان المسجد هو موضع السجود البناء عليها وان يزار عليها غيره غير ترابها وتجميلها عن ابي الهياج الاسدي رحمة الله قال قال لي علي بن ابي طالب رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الا تدعوا الا تدعوا تمثلا الا تدع الا تدع

تمثلا الا طمسه ولا قبرا مشرفا الا سويته. رواه مسلم. وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال - [01:01:58](#)

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصس القبر وان يقعد عليه وان يبني عليه. رواه مسلم. فيدخل في ذلك عقد القبلة عقد القباب عليها وتزويقها وزخرفتها وشد ثانيا شد الرحال اليها لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا - [01:02:18](#)

ومسجد الاقصى متفق عليه. رابعا اتخاذه اتخاذ قبره صلى الله عليه وسلم عيذا. قال صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قيري رواه ابو داود والعديد ما يعتاد مجئه وقصده من زمان ومكان - [01:02:43](#)

نعم بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين رؤوف رحيم. لقد سد النبي صلى الله عليه وسلم جميع الابواب المفضية الى الشرك بعد ان حذر امته من الغلو في الصالحين - [01:02:59](#)

حذر من الافتتان بالقبور لأن هذا ايضا من اوسع الابواب التي اوقعتبني ادم في الشرك وذلك انهم ان الشيطان يوقع في قلوبهم نوعا من الرهبة والاجلال للمقبرين. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد - [01:03:17](#)

يعني محل للصلوة والسجدة عندها فلما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرح خميصة على وجهه والخامسة نوع من الاكسية فاذا اغتم وهو يطرحها مما يعاني من سكرات الموت فاذا اغتم - [01:03:37](#)

كشفها فقال وهو كذلك في هذه الحال التي لا يفكر الانسان عادة الا بنفسه و معاناته لعنة الله على اليهود النصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد يحدرو ما صنعوا. يعني كما ان اليهود والنصارى استحقوا لعنة الله بغلوهم وافتنانهم وجعل قبور انبائهم مساجد - [01:03:57](#)

انتبهوا يا امة محمد نبيكم يحتضر فايامكم ان تتخذوا على قبر مسجدا تقول عائشة رضي الله عنها ولو ذلك لا يبرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا. لا يبرز قبره يعني لا اظهر - [01:04:25](#)

الى مثلا البقيع وصار الناس يقفون عنده لكته دفن صلى الله عليه وسلم في حجرته وللحديث احدهما ما اخبر به في حياته ان الانبياء يدفون حيث يموتون وقد مات في - [01:04:44](#)

حجرة عائشة رضي الله عنها والسبب الثاني ما ذكرته عائشة من تفقة الصحابة الذين لم يطلعوا على السبب الاول وهو انه خشي ان يتخذ مسجدا اي انه لو ابرز وصار في مكان عام مفتوح - [01:05:07](#)

اتخذ مسجدا وصاروا يصلون عنده وفيه فلا جل ذلك حفظ اه قبره صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة ولم تكن الحجرة داخلة في المسجد الى زمن بنى امية وانما كانت كما هو معلوم - [01:05:25](#)

حجرات النبي صلى الله عليه وسلم مجاورة للمسجد مفضية اليه فقط. ان الذين ينادونك من وراء الحجرات. فالحجرات خارج المسجد فلما احتج الى توسيع توسيعة المسجد زمن بنى امية وان يتقدموا من جهة القبلة - [01:05:43](#)

غاية الحيطة في عزل حجرة عائشة رضي الله عنها وما اتصل بها عن المسجد فبنوا حولها ثلاثة جدران وجعلوا رأس الهرم باتجاه من يستقبل القبلة المثلث لاجل الا يستقبل وظل المسلمون لها يقربون هذا ويعلمون علم اليقين بان هذا ليس من المسجد وان النبي صلى الله - [01:06:04](#)

عليه وسلم قد دفن في حجرة عائشة ولم يدفن في المسجد ومع توالي القروض وتعاقب الزمان وكثرة الجهل وتولي يعني شؤون المسجد من ليس من اهل العلم بل ربما من اهل البدع ادخل فيه واحيط به. وبدت الحجرة و كانها في المسجد - [01:06:37](#)

فصار المسلمون اذا وردوا الى المدينة ورأوا حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم دفن في مسجد فعادوا الى بلدانهم وصاروا يدفون صالحיהם واوليائهم في المساجد - [01:07:00](#)

فنشأ عن ذلك اه فتنۃ عظيمة وتعظيم للمقبرين. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذا غایة التحذير وقال الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم وصالحيهم مساجد - [01:07:17](#)

فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك. وهذا اعم من قبره هو بل عموم المقابر لا يجوز ان تتخذ محل للصلوة واتخاذها مساجد

يعني قصد الصلاة عندها لا يلزم ان يكون بناء. لأن العبرة المسجد هو موضع السجود. فلا يجوز ان يصلى عند القبور. لا قبر النبي
صلى - 01:07:36

صلى الله عليه وسلم يعني في وقد حفظه الله من ذلك فحجرته مصونة محفوظة ولا عامة القبور ان يصلى داخلها وايضا نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن البناء عليها. او ان يزد عليها غير ترابها - 01:08:05

ونهى عن تدسيسها يعني كل ما من شأنه ان يضفي على القبر هالة من القدسية والأهمية وهي عنه سدا لهذا الباب فلا يبني عليها ولا
تعقد عليها القباب كما هو واقع وللأسف في كثير من بلدان المسلمين ولا ان يرفع - 01:08:25
عليها التراب حتى يبدو قبراً مشرفاً متميزاً عن سائر القبور. ولا تجصص وتتزوق بالالوان والزخارف. مما ايضاً في بعض البلاد ودليل
ذلك حديث ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي ابى طالب رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثتني عليه رسول الله صلى الله -
01:08:46

عليه وسلم الا تدع تمثلاً الا طمسه ولا قبراً مشرفاً الا سويته قبر مشرقاً الا سويته كذلك ايضاً من سده صلى الله عليه وسلم الابواب
المفضية الى الشرك نهيه عن شد الرحال الى القبور - 01:09:09

وقال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد الحرام ومسجدي هذا ومسجدي الاقصى يعني بمعنى انها لا تقصد قبور ويحج اليها
ويوقف عندها. لكن اذا وجد الانسان نفسه في بلد - 01:09:30

من بلدان المسلمين شرع له ان يزور القبور في ذلك البلد كما اذا اتي الانسان الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقصد الصلاة
في مسجده فلا حرج عليه ان يقف على قبره ويسلم عليه. لكن لا ينشئ نية شد الرحال الى القبر - 01:09:49
فإن هذا مما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. وإنما ينوي شد الرحل إلى مسجده الذي الصلاة فيه بالف صلاة. فإذا حصل في
المدينة شرع له ان يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:09

وان يزور اهل البقيع وان يزور اهل احد فان هذا مشروع وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً ان يتخذ قبره عيداً. والمقصود
بالعيد ما يعتاد مجئه وقصده من زمان - 01:10:25

اه كل هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم لسد الذرائع المفضية الى الشرك ثم ذكر نوعاً ثالثاً فقال احسن الله اليكم. ثالثاً التحذير من
 مشابهة المشركين واهل الكتاب في اعتقاداتهم وعباداتهم وعاداتهم - 01:10:42

المختصة بهم قال صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين متفق عليه وقال صلى الله عليه وسلم خالفوا المجوس رواه مسلم وقال
خالفو اليهود رواه ابو داود. نعم وذلك ايتها الكرام ويا ايتها الكريمات ومن بلغ ان موافقة المشركين والمجوس واليهود - 01:11:01
والنصارى توجد نوعاً من المؤانسة والمجانسة والمشاكلة تحمل على تقليدهم ومحاكاتهم في عقائدهم وعباداتهم وعاداتهم وانه لمن
دواعي الاسف اننا نرى هذه التتشبه في هذه العقود الاخيرة على اشد - 01:11:21

فقد كثير من المسلمين هويته المميزة التي زينه الله تعالى بها وقال كنتم خيراً امة اخرجت للناس وصار كثير من المسلمين وللأسف
يخلع هذا الجلباب الذي ابسه الله اياته زينته وصبغه بصبغة - 01:11:44

ويقلد اليهود والنصارى والذين لا يعلمون وادا اراد احدهم ان يتمدح قال انظروا الى اليابانيين انظروا الى كذا فهذا في
الحقيقة نوع من رقة الدين وضعف الشخصية - 01:12:03

والواجب على اهل اليمان ان يعتزوا بآيمانهم. وان يحافظوا على هويتهم وعقائدهم وادابهم واخلاقهم. والا يكونوا رجع يسيرون
خلف كل ناعق الامر الرابع. احسن الله اليكم. التحذير من التصوير عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت في
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيسة رأتها بالحبشة. وما فيها من الصور. فقال صلى الله عليه - 01:12:18

اولئك قوم اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله متفق نعم هذا ايضاً
من اعظم الاسباب المفضية الى الشرك. وهي وضع التماثيل - 01:12:46

تصویرها تصویر الصالحين او كما يقولون القديسين او غير ذلك. وهذا امر قديم عند النصارى فهذه ام حبيبة ام سلمة رضي الله عنها

بل وام حبيبة كلتاهم ذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم كنيسة رأاتها بارض الحبشة وكانت من بلاد النصارى - [01:13:03](#)
وما فيها من التصاویر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه [01:13:24](#)
تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. ومن تأمل الان في حال الكنيسة الكاثوليكية وغيرها وشدة عنایته - [01:13:44](#)
بالتمثيل في كنائسهم وكادرائياتهم كيف يصورون المسيح وامه والملائكة ويظفرون جو من يعني الاهلة مصطنعة باستجلاب نوع من [01:14:10](#)
اه يعني اه التهیء الفخامة وهي في الحقيقة لا تغنى عنهم شيئاً بل هي لا تزيدهم من الله الا - [01:14:10](#)
بعد واستحقوا بها هذا الوصف النبوی اولئك شرار الخلق الخامس احسن الله اليکم. التحذیر من الالفاظ الشرکیة ومن صور ذلك [01:14:26](#)
الحلف بغير الله لحديث النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير - [01:14:26](#)

للله فقد کفر او اشرك. رواه الترمذی التسویة في المشیئة لقوله لمن قال له ما شاء الله وشئت اجعلتني لله عدلاً قل ما شاء الله وحده.
رواہ النسائی قول مطرنا بنوء کذا لقوله في الحديث القدسي واما من قال مطرنا بنوء کذا وكذا فذلكم کافر بي ومؤمن بالکوكب متفق [01:14:50](#)
عليه - [01:15:12](#)
ويقادس عليه كل قول يتضمن نسبة التدبیر لغير الله تعالى. نعم من حماية النبي صلى الله عليه وسلم لجناب التوحید المحافظة على [01:15:12](#)
الفاظ وصياغتها وعدم اطلاق الكلام على عواهنه. فكل قول يفيد معنی باطللا يجب ردہ. وهذه المذکورات ليست من الشرک الاکبر لكنها من الشرک الاصغر الذي يقود الى الشرک الاکبر كالحلف بغير الله وقول ما شاء الله وشئت وقول مطرنا بنوء کذا [01:15:12](#)
وكذا وما شابهه السادس احسن الله اليکم. التحذیر من الاعمال المفضیة الى الشرک ومن صور ذلك لبس الحلقة او الخیط في الید او [01:15:12](#)
العنق بقصد دفع البلاء او رفعه - [01:15:12](#)

لحادیث عمران ابن حصین رضی الله عنہما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً في يده حلقة من صفر قال ويحك ما هذا؟ قال من [01:15:36](#)
الواهنة قال صلى الله عليه وسلم ان زح فانها لا تزيدك الا وهنا. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابداً. رواه احمد وابن ماجة وابن [01:15:36](#)

تعليق التمام والودع والاوთار والقلائد لدفع العین. للحادیث من تعلق تمیمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة الا ودع الله له. رواه احمد [01:15:56](#)
وابن حبان والحاکم. وفي روایة عند احمد والحاکم من علق تمیمة فقد اشرك. ولحادیث لا - [01:15:56](#)
في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت متفق عليه الرقی والعزائم الشرکیة والتولة. لحادیث ان الرقی والتامیم والتولة شرك. [01:16:16](#)
رواہ ابو داود ابن ماجة. والتولة شيء يصنعونه - [01:16:16](#)
يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها الذبح في مواضع الشرک لقوله صلى الله عليه وسلم لما سأله رجل نذر ان ينحر ابلا بموانة هل [01:16:33](#)
كان فيها وثن من اوثان يعبد؟ قالوا لا. قال النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. قال النبي صلى الله [01:16:33](#)
عليه وسلم او في بندرک - [01:16:33](#)

رواہ ابو داود التطیر والتشاؤم. لحادیث ابن مسعود رضی الله عنه مرفوعاً الطیرة شرك. الطیرة شرك. رواه ابو داود ابن ماجة. [01:16:57](#)
وبالجملة فكل من اثبت سبباً لم ينصبه الله سبباً لا حساً ولا شرعاً فقد وقع في الشرک او تطرق اليه. نعم هذه هي القاعدة - [01:16:57](#)
جامعة ان كل من اثبت سبباً لم ينصبه الله سبباً لا حساً ولا شرعاً فقد وقع في الشرک او تطرق اليه وذلك ان الله سبحانه وتعالی جعل [01:17:19](#)
الاسباب على نوعین - [01:17:19](#)

اسباب شرعیة دلنا عليها واسباب حسیة ندركها بالتجربة الممارسة فمن ادعى غير ذلك وزعم ان هذا الشيء سبب لهذا الشيء وهو امر [01:17:34](#)
غير متعقل ولا مدرك فقد وقع في لون من الوان الشرک - [01:17:34](#)
ولذلك امثلة عملية من ذلك ربط الحلقة والخیط في العضد فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن فعل ذلك، انزعها. فانها لا تزيدك الا [01:17:56](#)
وهنا. انك لو مت على هذا ما افلحت ابداً - [01:17:56](#)
وقریب من هذا ما يفعله بعض الناس من ربط الخیوط الملونة ويزعمون انها تربط بين القلوب هذا مثلها او اشد وكذلك تعليق التمام [01:18:11](#)
والودع والاوთار. يزعمون ان هذا لدفع العین. هذا لا يدفع العین. وقد كانوا يفعلونه بالجاهلیة. ولهذا قال - [01:18:11](#)

من علق تميمة فقد اشرك. وقال لا تبقين في رقبة بغير قلادة من وتر الا قطعت الرقى والعزائم الشركية والتولة مما يصطنعه الناس. الا الرقى التي لا تتضمن شيئاً من ذلك. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اعرضوا علي رقاكم. لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا -

01:18:30

فإذا كانت بك بآيات القرآن أو بادعية مؤثرة أو بكلام ودعاء صحيح فلا بأس به. وأما ما سوى من الطلاسم والرسومات والنقوش والعلامات فان ذلك من الشرك كذلك نهى عن الذبح في مواضع الشرك او في اعياد المشركين. ونهى عن التطير والتشاؤم -

01:18:53
لان الذي يتطير ويتشاءم يعلق شيئاً بغير سببه. منهم من اذا خرج ورأى بوما او غرابة رجع من طريقه. ما اي علاقة بين هذا وهذا الطيارة شرك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وكل هذا لان الشرع يحفظ العقل ويصونه من ان يكون في هذه -

01:19:17
المتاهات الباطلة ومن ذلك واختم به ايها الكرام ما ابتلي به بعض الناس في هذه الازمنة من دعوة الاستشفاء بالطاقة زعموا ويزعمون

01:19:40
آآ انهم يداوون بالطاقة الكونية ويخدعون بسطاء الناس وسذجهم ويأكلون اموالهم بالباطل -

وهذه الدعاوى دعاوى مستمدة من ثنيات شرقية من البوذية والكونفوشيسية والهندوسية وغيرها. فلا يجوز مزاولة هذا اللون من الاستشفاء وتسلیكه بين المسلمين ولا طلبه وتصديقه. نسأل الله تعالى ان يعصمنا واياكم وان يرزقنا ايماناً راسخاً وعلمـاً نافعاً وعملـاً

متقبلاً - 01:20:03

01:20:28 -